دور القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر لاعبات الألعاب الفردية والجماعية

محمد حسين النظاري[1] ، عبد السلام مقبل الريمي[2]

[1*] قسم التربية الرياضية –كلية التربية والعلوم– جامعة البيضاء. اليمن.

[2] جامعة الجزائر3 الجزائر.

drmnadhary@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.56807/buj.v1i2.14

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية الدور الذي ينبغي ان تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة .واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتمثل الاستبيان كأداة للدراسة.

واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، مكونة من (100) لاعبة من لاعبات الألعاب الفردية والجماعية، بواقع (50) لاعبة من الألعاب الفردية، و(50) لاعبة من الألعاب الجماعية يمثلون نسبة (21%) من المجتمع الكلي البالغ (475).

وأظهرت النتائج أن التلفزيون يلعب دورا إيجابيا في نشر رياضة المرأة، واتضح ذلك من خلال اتفاق الآراء بين لاعبات الألعاب الجماعية والفردية حول الدور الايجابي الذي تلعبه القنوات التلفزيونية في نشر رياضة المرأة في اليمن. إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن، حيث أنَّ غالبية لاعبات الألعاب الجماعية يرين أن التلفزيون اليمني يلعب دورا في نشر رياضة المرأة، فيما غالبية لاعبات الألعاب الفردية لا يرون ذلك.

Abstract:

The study aimed to introduce the importance of the role that Yemeni television channels should play in spreading women's sport. The two researchers used the descriptive approach in its survey method, and represented the questionnaire as a tool for the study.

The study sample was randomly selected, consisting of (100) players from individual and group games, with (50) players from individual games, and (50) players from group games representing (21%) of the total community of (475)

The results showed that television plays a positive role in spreading women's sport, and this was evidenced by the consensus among players of collective and individual games about the positive role that television channels play in spreading women's sport in Yemen. In addition to the presence of statistically significant differences in the degree of the role that television plays in spreading women's sport in Yemen, as most of the players in collective games see that Yemeni TV plays a role in spreading the sport of women, while the majority of individual games players do not see this

المقدمة وأهمية الدراسة:

العلاقة بين قطاعي الرياضة والإعلام الرياضي ، علاقة تكاملية، وكل قطاع يستمد من القطاع الآخر القوة والاستمرارية، فالأنشطة والمنافسات الرياضة بدون إعلام تبقى منحصرة في أماكن ممارستها، والإعلام الرياضي بدونها يبقى خاليا من أي شيء يمكن تقديمه للمتابعين، وليس أفضل من المنافسات الرياضية حتى تبقى وسائل الإعلام الرياضي محط جذب واهتمام عشاق الرياضة ، في شتى أنحاء العالم.

الإعلام المرئي المتمثل في كل ما ينقل الحدث عن طريق الصورة، وفي طليعتها التلفزيون الذي أصبح مرتبطا بالعالم من خلال الأقمار الاصطناعية، فهو ينقل الفعالية في لحظات من موقعها إلى أي مكان في المعمورة، مختزلا بذلك عنصري الزمن والمسافة، ومن هنا اكتسب التلفزيون أهمية كبيرة، لكونه يلعب دوراً مهما في نشر الرياضة في أوساط المجتمعات، ومن خلال البرامج الرياضية المقدمة فيه، يقوم بدور تثقيفي للجماهير الرياضية، ونظراً لأهميته فقد أصبح أكثر تخصصاً، حيث انتشرت القنوات التلفزيونية الرياضية في العديد من الدول، ففي اليمن توجد قنوات عديدة بينها قناتان تلفزيونيتان رياضيتين، الأولى قناة سبأ وهي تابعة للحكومة والثانية قناة معين وهي تابعة للقطاع الخاص.

من الإيجابيات التي لعبتها القنوات التلفزيونية، إعطاؤها مساحة كبيرة في خارطتها البرامجية للرياضة النسائية ، فهي بذلك عرفت المشاهدين بأهمية ممارسة المرأة للرياضة، كون ذلك يعود بالفائدة على صحتها، وكلما تمتعت بصحة جيدة كانت قادرة على العطاء داخل الأسرة وفي محيطها الاجتماعي، ونقلت بذلك ثقافة ممارسة الرياضة لأفراد أسرتها وللمحيطين بها.

فلم تعد الرياضة وممارسة مختلف أنشطتها مجرد نوع من الترف، أو حالة فردية بل أضحت ترتبط في مفهومها الحديث ارتباطاً وثيقاً بالأهداف القومية والوطنية وبالتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لا يختلف في ذلك المواطنون من الجنسين، ولكون هذا الارتباط يهم المجتمع بأسره كان لابد من مروج له خاصة فيما يتعلق بمشاركة المرأة للرياضة في وطننا العربي عامة واليمن على وجه الخصوص.

ولكون الإعلام شريكاً مهماً في تغيير المفاهيم الخاطئة، وتشكيل الرأي العام الرياضي وخاصة الموضوعات التي يتبلور عنها بعد لدى الرأي العام، ومنها رياضة المرأة لاسيما في المجتمعات المحافظة، كما يلعب دوراً هاماً في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية، لا سيما بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى أنه يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة وتجنيب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها، خصوصاً تلك المتعلقة برفض بعض فئات المجتمع لمشاركة الفتاة في الأنشطة الرياضية، فالإعلام الرياضي يستطيع لعب دور فعال في خلق الحافز و إرادة التغيير لدى اللاعبات والجمهور نحو التقدم والاقتداء به، كما أن للإعلام الرياضي تأثيراً بارزاً في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو رياضة المرأة لو أُحسن استغلالها وفق طرق وأساليب تستطيع التأثير في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الراسخة .

ففي الآونة الاخيرة أصبحت المرأة و الرياضة مصطلحين قد لا يتقبلهما المجتمع اليمني بصدر رحب أولاً:: لكون صوت وصورة المرأة من وجهة نظر البعض عورة ومكانها البيت، وثانيا: لكون الرياضة تتعلق بالرجال دون النساء، فضلا عن كونها ترف مقارنة بتوفير الاحتياجات الضرورية للإنسان اليمني الذي يعيش أوضاعا اقتصادية صعبة.

إن هذا المفهوم لا زال راسخاً بأذهان الكثيرين سواءً أكانوا متعلمين أو غير متعلمين ، مثقفين أو غير مثقفين، وما يعزز تلك النظرة ويرسخها في أذهان الناس أن رياضة المرأة ارتبطت بالعري والتفتح الزائد ومخالطة الذكور، مع ان ذلك ليس أمرا واقعا، فلا يتحتم على كل امرأة أرادت ممارسة الرياضة ان تكون تلك صفتها ولا ذلك مسلكها، فالعالم قد تطور وتطورت معه الوسائل التي تجعل من ممارسة المرأة للرياضة أمراً ممكناً وفي نفس الوقت تكون بعيدة عما يخدش حياءها ويقلل من قيمتها واحترامها لتعاليم ديننا أو لتقاليد وأعراف يمننا الحبيب، وألا تنافى ممارستها للرياضة للثوابت المجتمعية.

إن الرياضة النسوية تشكل جزءاً فاعلاً لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع ،ومن مؤشرات التأخر الرياضي التركيز على رياضة الرجل وإهمال رياضة المرأة التي تشكل نصف المجتمع ، فالمرأة اليمنية اليوم لم تعد سجينة المنزل فهي تواصل الحصول على العلم حتى أصبحت المعلمة في المدارس والدكتورة في الجامعات والطبيبة في المستشفيات بل والقاضية في المحاكم ، وتبوأت كذلك مناصب رفيعة فهي الوزيرة والسفيرة وإلى جانب كل ذلك فهي من تربي أطفالها لتسهم في بناء بلدها وتساهم مع أخيها الرجل في مختلف الأنشطة الاجتماعية، إلا أن إحدى المشاكل التي تعاني منها المرأة في مجتمعنا هي ممارستها للنشاط الرياضي .

ولأهمية الإعلام الرياضي في التسويق للرياضة بمختلف ألعابها، شرع الباحثان في طرق هذه الدراسة لكون الرياضة النسوية في اليمن عاجزة عن تسويق نفسها من دون إعلام رياضي يوضح للرأي العام أهمية ممارسة المرأة للرياضة لما فيه الفائدة لصحتها من جهة، ولما يعود بالفائدة للرياضة اليمنية عموماً من خلال المشاركة الفاعلة لها في البطولات الداخلية والخارجية، ولتغيير

النظرة الخاطئة في المجتمع اليمني عن ممارسة المرأة للرياضة، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة التي يقومان بها.

كما ساهمت القنوات التلفزيونية في تضييق الهوة بين المؤيدين والمعارضين لممارسة المرأة للرياضة، خاصة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية، مما ساهم في بروز العديد من الرياضيات اللواتي استطعن منافسة نظيراتهن في الغرب ، بل والتفوق عليهن في المحافل الدولية وتحقيق ميداليات ذهبية بالعديد من دورات الألعاب الأولمبية في مختلف الألعاب الرياضية، ، وبذلك يكون التلفزيون قد عمل على نشر رياضة المرأة في معظم الدول، كما أن دوره لم يقتصر على النشر فقط، بل تعدى ذلك إلى الإسهام في تطوير رياضة المرأة.

مشكلة الدراسة:

تعد مشاركة المرأة اليمنية في الأنشطة الرياضية من المواضيع المختلف عليها، فاليمن مجتمع محافظ، ومازالت فئة كبيرة من مواطنيه ترى في عمل المرأة أمراً غير مرغوب فيه، فكيف بتقبل فكرة ممارستها للرياضة، ولهذا فان نسبة مشاركة الإناث للرياضة مقابل الذكور تظل نسبة ضئيلة جداً، وتقتصر على بعض عواصم المحافظات، ومع ذلك تبقى محصورة في الفعاليات الرياضية التي تقام على هيئة تجمعات موسمية، ويكون فيها اللعب والتواجد حصريا على الإناث فقط.

ولكون انتشار الرياضات النسائية – كما هو في رياضات الذكور – يتم في غالبه بواسطة وسائل الإعلام الرياضي بمكوناته المختلفة، وعلى وجه الخصوص الإعلام المرئي والمتمثل بالقنوات التلفزيونية، ولكون هذا النوع من الإعلام المرئي انتشر في اليمن بشكل كبير في السنوات الاخيرة، خاصة بعد عام ٢٠١١م، ومنها القنوات التخصصية في الرياضة، سواء التابعة منها للحكومة أو للقطاع الخاص، وقد دأبت تلك القنوات على تقديم برامج رياضية ، ولكن ما لاحظه الباحثان أن مساحة ما يخصص لرياضة المرأة عبر تلك القنوات لا يلبي الدور المرجو منها في إبراز أهمية ممارستها للرياضة، وكذلك في تشجيع الأسر على انخراط بناتهن في الرياضات التنافسية، وبما يتوافق مع الضوابط الشرعية وعادات وتقاليد المجتمع اليمني.

ويسعى الباحثان من خلال إجراء هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:-

التساؤل العام: ما هو الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة ؟.

التساؤلات الفرعية:

.هل تلعب القنوات التلفزيونية اليمنية دوراً في نشر رياضة المرأة ؟.

.هل توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية الرياضة التي تمارسها (فردية – جماعية) ؟.

.هل توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب تبعية القنوات (حكومية – خاصة) ؟.

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: تلعب القنوات التلفزيونية اليمنية دوراً إيجابيا في نشر رياضة المرأة .

الفرضيات الفرعية :

. تلعب القنوات التلفزيونية اليمنية دوراً ايجابياً في نشر رياضة المرأة.

. توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية الرياضة التي تمارسها (فردية – جماعية) .

. توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب تبعية القنوات (حكومية – خاصة).

أهدف الدراسة:

. التعريف بأهمية الدور الذي ينبغي أن تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة.

. تصميم مقياس يقيس الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية (حكومية – خاصة) في نشر رياضة المرأة (الفردية – الجماعية) .

3. إبراز الفوائد التي تعود على المرأة عند ممارستها للرياضة، وفق الضوابط الشرعية والتقاليد والاعراف اليمنية، وبالتالي توسيع قاعدة ممارستها للرياضة.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

التلفزيون: يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم إذ لم تستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اخترعها الإنسان إحداث تغيير عميق مثل الذي أحدثه التلفزيون، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تفرعا عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض. (عويس و عبد الرحيم ، 1998، 24)

رياضة المرأة: (تعريف اجرائي) كل الأنشطة الرياضية الممارسة ضمن برامج الاتحاد العام لرياضة المرأة في اليمن.

الدراسات السابقة:

➢ الدراسة الأولى: لطفي الزعبي، (1992)، وهي دراسة جامعية بعنوان " اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المجلة الرياضية في التلفزيون الأردني .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في صورة دراسةٍ مسحيةٍ تحليلية، واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، برجوعه إلى سجلات الطلبة الموجودة لدى دوائر القبول والتسجيل في تسع جامعات أردنية ، رسمية وأهلية، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة الاستبيان للدراسة التي هدفت إلى استطلاع اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة نحو برنامج "المجلة الرياضية " في التلفزيون الأردني/ القناة الأولى، والتعرّف على أنسب الأوقات لبث هذا البرنامج، وكذا مقارنة بين آراء الطلاب والطالبات حول هذا الموضوع.

وقد خرج الباحث بعدد من النتائج منها: أن المجلة بحاجة للتجديد المستمر، وأنها لا تركّز على المشكلات والصعوبات التي تواجه الرياضة الأردنية، ولا تعرّف المشاهد بأهداف التربية الرياضية، وأن قُدامى الرياضيين الأردنيين لا يحظون بالاهتمام المناسب من قِبل القائمين عليها، وأن المجلة تركّز على لعبة كرّة القدم أكثر من غيرها من الألعاب، كما أنّها لا تتحدث عن التوعية الرياضية للاعبين كالتغذية المناسبة، وإصابات الملاعب والوقاية منها، واللياقة البدنية والطب الرياضي. أنها لا تغطّي جميع الأخبار والأنشطة الرياضية في كل المحافظات الأردنية، الى جانب أنّ المجلة لا تحتوي على فقرات تدريبية تزيد من مهارة اللاعبين وحُسن أدائهم. (الزعبي ، 1992 ، 45)

➢ الدراسة الثانية : جلال العبادي (1996) دراسة بعنوان الإعلام"أهمية وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أوساط الشباب"، هدفت إلى معرفة أهمية وسائل في نشر الثقافة بين أوساط الشباب في العراق ، واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، طبقت على عينة البحث من طلبة كليات جامعة بغداد وبعض المدارس الإعدادية وبلغت (1380) شاباً وشابة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وتوصل الباحث إلى أن للتلفاز تأثيراً كبيراً في إشباع حاجات الشباب الرياضية والثقافية لما يمتلكه من مقومات تجعله وسيلة مهمة في هذا المجال ، وجاءت الصحافة في المركز الثاني في حين احتلت الإذاعة المركز الثالث لضعف الأساليب المستخدمة في الوصول إلى حواس وعقول المستمعين الذين تهمهم الأخبار والنشاطات الرياضية ، كما توصل الباحث إلى أن لوسائل الإعلام أثراً كبيراً في توجيه اتجاهات المواطنين، وأن هذه الوسائل انحصرت مهامها بالناحية الإخبارية في تغطية الأحداث الرياضية التي تلقت اهتماماً متصاعداً بين أوساط مختلف الفئات العمرية في المجتمع.

وأوصت الدراسة بالتأكيد على البرامج الثقافية الرياضية في الإعلام الرياضي وليس على الأخبار الرياضية. (العبادي، 1996 ، 58)

➢ الدراسة الثالثة: لمياء الديوان (1999) بعنوان: الرياضة النسوية واقعها والحلول للنهوض بها

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم العقبات التي تواجه التدريسيات المتخصصات في المجال الرياضي لتولي

مهام الإدارة والتدريب في التربية الرياضية بجامعة البصرة، كذلك التعرف على الفقرات ذات التأثير العالي والفقرات ذات التأثير الضعيف في المحاور قيد الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة من بينها أن الاستبيان الذي اعدته الباحثة يصلح أداة للكشف عن المعوقات التي تواجه المرأة الرياضية عندما تتولى مهام الإدارة او التدريب في المجال الرياضي ، كما تبين ظهور مستويات متعددة لتدريسيات العينة، حيث ظهر ان المستوى ضعيف بنسبة (3،14%) والمستوى مقبول بنسبة (1،17%) والمستوى متوسط بنسبة (4،31 %) والمستوى جيد بنسبة (4،21 %) والمستوى جيد جدا بنسبة (7،15%)، كما اتضح بان اغلب التدريسيات يقعن في المستوى متوسط فما فوق.

وأوصت الدراسة باعتماد الاستبيان المطبق لغرض التعرف على المعوقات التي تواجه النساء في الادارة والتدريب في المجال الرياضي، وكذا العمل على تطوير مستوى التدريسيات من خلال اعتماد دورات تثقيفية وتدريبية وادارية والاطلاع على المصادر والبحوث في الإدارة، وإجراء دراسات مشابهة تتناول عينات من الإداريات في المجال الرياضي في مهن اخرى . (الديوان ، 1999 ، 55)

➢ الدراسة الرابعة: محمد هاشم السلعوس (2004): بعنوان: واقع برنامج "المجلة الرياضية" الذي يبثه التلفزيون الأردني، من خلال آراء المشاهدين من الجنسين في الفقرات التي تقدمها وبمقدميها .

تناولت الدراسة واقع برنامج "المجلة الرياضية" الذي يبثه التلفزيون الأردني، من خلال آراء المشاهدين من الجنسين في الفقرات التي تقدمها وبمقدميها. وتشكل الفئة الشابة التي تتراوح أعمار أفرادها بين (16) و (35) سنة أغلبية هؤلاء المشاهدين. ومن خلال دراسة آرائهم وتحليلها توصل الباحث إلى عدد من النتائج التي يمكن توظيفها لتطوير "المجلة. ويأتي في مقدمة ذلك آراء المشاهدين بفقرات "المجلة" من حيث إعدادها ونوعيتها وتقديمها، ومدى تلبيتها لرغباتهم الرياضية، والاستراحات التي يفضلونها خلال بثها.

وقد وضع الباحث عدداً من التوصيات التي يمكن أن تساهم هي الأخرى في تحسين المجلة وتطويرها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في إعداد الدراسة ، باعتباره ركناً أساساً من أركان البحث العلمي، وأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة موضوع هذه الدراسة. (السلعوس، 2006، 155)

➢ الدراسة الخامسة: شيرين عبيدات (2005)، بعنوان : دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية بالجامعات الاردنية.

وهدفت الدراسة للتعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر رياضة المرآة في المجتمع الأردني، من خلال استقراء عينة الدراسة المتكونة من 381 طالبة بكليات التربية الرياضية بالجامعات الاردنية.

وقد اكدت نتائج الدراسة بأن الإعلام الرياضي لا يولي اهتماماً برياضة المرأة بالشكل المطلوب، إلا في حالة مشاركتها بالألعاب التنافسية، بالإضافة إلى ضعف اهتمام وسائل الإعلام بنشر المفهوم الحقيقي لرياضة المرأة ودعمها .(عبيدات ، 2005 ، 55)

➢ الدراسة السادسة: وليد عبد الفتاح محمد (2007) بعنوان: دراسة تقويمية للبرامج الرياضية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى تقويم البرامج الرياضية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري، وتمثلت أدوات جمع البيانات في المقابلات الشخصية ،الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من بعض العاملين بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري .

وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة الاستعانة بخبراء في التخطيط والإدارة عند وضع خطة البرامج الرياضية، وضرورة وضع ميزانية مالية توفر الحد الأدنى من إمكانيات الأجهزة والمعدات الرياضية والأجور والعمل على رفع أجور العاملين في البرامج الرياضية بالقناة الثانية، وأهمية التعاون بين واضعي خطة البرامج

الرياضية والاتحادات الرياضية، وكذا الاهتمام بتطوير الهيكل التنظيمي بحيث يتم توزيع الاختصاصات على أكثر من فرد واحد، ومراعاة إتباع أفضل أساليب التقويم التي تعتمد على آراء الجمهور والنقاد وخبراء التقويم ، مع توفير الإمكانات اللازمة لتحسين البرامج الرياضية. (محمد، 2007، 70)

➢ الدراسة السابعة: شاكر وشحاذة (2009) دراسة بعنوان: دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى.

هدفت للتعرف على دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، واستخدم الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والتي طبقت على عينة بلغ عددهم (1086) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة ديالى ما عدا كلية التربية الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى أن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية ، إلى جانب أن مستوى الثقافة الرياضية لدى متابعي القنوات الفضائية الرياضية لكلا الجنسين متساوٍ تقريبا. مع ضرورة الاهتمام بتوسيع القنوات الفضائية الرياضية ودعمها لتكون واجهة الإعلام العراقي في العالم. (شاكر وشحاذة ، 2009 ، 39)

➢ الدراسة الثامنة: خالد الزيود (2013) بعنوان: دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك .

هدفت الدراسة الى التعرف على وجهات نظر الطلبة في كليات جامعة اليرموك عن دور الفضائيات الرياضية في رفع مستوى الثقافة الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (327) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتم أخذ استجابات المبحوثين عن طريق الاستبيان، وأبرزت أهم نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للقنوات الفضائية في تزويد المشاهدين بالثقافة الرياضية.(الزيود، 33،2013)

➢ الدراسة التاسعة: لخالد البرعي (2013) بعنوان: أسباب عزوف المرأة اليمنية عن ممارسة الرياضة .

هدف البحث إلى دراسة أهم أسباب عزوف المرأة اليمنية عن ممارسة الرياضة ، وذلك من خلال التعرف على أسباب عزوف المرأة اليمنية عن ممارسة الرياضة، ومعرفة أهم الأسباب التي تمنعها من ممارسة الرياضة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته طبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بواقع (300) امرأة من قاطنات كلية التجارة)محافظة الحديدة وقد تراوحت أعمارهم ما بين (20 – 30 سنة) جامعة الحديدة (كلية طب الأسنان – (200) (طالبة جامعية) (مدرسة مصعب بن عمير – مدرس الشعب) (50 معلمة أو مدرسة) ربات البيوت (من مختلف محافظة الحديدة) (ربة بيت50)

ومن أهم التوصيات التي خرج بها الباحث ضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات إعلامية مكثفة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وفوائد ممارسة هذه الأنشطة للجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية، إلى جانب نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي بين الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة بغرض تشجيع الأسرة وأولياء الأمور على حث أبنائهم على ممارسة النشاط الرياضي، بالإضافة إلى إنشاء الأندية وصالات الرياضية المختلفة والخاصة بالنساء ، وتأمينها وتجهيزها للممارسة الآمنة ، وتوفير الأدوات والملابس الرياضية وبيعها بشكل رخيص تشجيعاً لممارسة الأنشطة الرياضية للمرأة . (البرعي ، 2013، 64)

➢ الدراسة العاشرة: لزحاف محمد (2015) بعنوان: دور العوامل الثقافية والاجتماعية لممارسة الرياضة النسوية في الجزائر.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه العوامل الثقافية والاجتماعية لممارسة الرياضة النسوية بالجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

وبينت أهم نتائج الدراسة بأن عدم اهتمام الجرائد الرياضية بكتابة المقالات والانشغالات حول الرياضة النسوية، أدى

إلى إهمال المرأة للرياضة، وأوضح بأن معظم الطالبات في عينة بحثه رأين أن الإعلام الرياضي ناقص وغير كاف ولا يهتم بالرياضة النسوية، لأن كل الاضواء مسلطة على رياضة الذكور. (محمد، 2015، 80)

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ، لملائمته مع حل مشكلة البحث الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة طبقاً لأهداف الدراسة في لاعبات الألعاب الفردية والجماعية والمشاركات في فعاليات البطولات الخاصة بالاتحاد العام لرياضة المرأة، التي شهدتها العاصمة صنعاء خلال الفترة 22 وحتى 30 ديسمبر 2014م، والبالغ عددهن (475) لاعبة في ستة ألعاب على النحو التالي: العاب القوى(113) لاعبة – السلة (64) لاعبة – الكرة الطائرة (112)لاعبة – اليد (94) لاعبة – الكاراتيه (37) لاعبة – والطاولة (55) لاعبة وبمشاركة محافظات: (الأمانة– صنعاء– تعز– سقطرى– عدن– اب– لحج – أبين– المحويت – حجة – ذمار–حضرموت–والحديدة) بالإضافة إلى أندية وجهات (22 مايو – الشرطة– معهد صنعاء– معهد الوحدة– نادي بلقيس– فريق النواصي– أهلي صنعاء) . كما هو مبين في الجدول رقم (1) .

كما تم اختيار (20) لاعبة لتطبيق التجربة الاستطلاعية (عينة بناء المقياس) عليهن من خارج العينة النهائية، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

أما عينة الدراسة فقد اختارها الباحثان بطريقة عشوائية، مكونة من (100) لاعبة من لاعبات الألعاب الفردية والجماعية، بواقع (50) لاعبة من الألعاب الفردية، و(50) لاعبة من الألعاب الجماعية يمثلون نسبة (21%) من المجتمع الكلي البالغ (475)، كما هو موضح في الجدول رقم (2)، وعلى هذا فان العينة تمثل مجتمع الاصل تمثيلاً حقيقياً.

مجالات الدراسة:

المجال الزماني : خلال الفترة 22 وحتى الـ30 ديسمبر 2014م

المجال المكاني: صالة الاتحاد العام لرياضة المرأة للاعبات الكرة الطائرة والكاراتيه وكرة الطاولة ، الصالة الدولية المغلقة للاعبات كرة اليد وكرة السلة ، ومضمار ملعب الفقيد علي محسن المريسي للاعبات ألعاب القوى.

المجال البشري: (100) لاعبة للتطبيق النهائي بواقع (50) من لاعبات الألعاب الفردية و(50) من لاعبات الألعاب الجماعية ، و(30) لاعبة لعينة بناء المقياس من غير المشتركات في التطبيق النهائي بواقع (15) لاعبة من الألعاب الفردية و(15) لاعبة من الألعاب الجماعية.

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لأنواع الرياضة

العينة	نوع الرياضة		العدد	نسبة العينة من مجتمع البحث
عينة تطبيق بناء المقياس	فردية	العاب القوى (5)	15	%3.2
		تنس الطاولة (5)		
		الكاراتيه (5)		
	جماعية	الكرة الطائرة (5)	15	%3.2
		كرة اليد (5)		
		كرة السلة (5)		
المجموع	2		30	%6.4

جدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لأنواع الرياضة

العينة	نوع الرياضة		العدد	نسبة العينة من مجتمع البحث
عينة التطبيق النهائي	فردية	العاب القوى (20)	50	%10.5
		تنس الطاولة (15)		
		الكاراتيه (15)		
	جماعية	الكرة الطائرة (20)	50	%10.5
		كرة اليد (15)		
		كرة السلة (15)		
المجموع	2		100	%21

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: القنوات التلفزيونية اليمنية .

المتغير التابع: المرأة اليمنية الممارسة للرياضة.

أداة الدراسة:

نظراً لعدم توفر أداة جاهزة لقياس دور القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر لاعبات الألعاب الفردية والجماعية.

تم بناء أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة.
2. تحديد المحاور الرئيسة في ثلاثة محاور هي :

-المحور الأول: (نقل التلفزيون لمنافسات رياضة المرأة).

-المحور الثاني: (استضافة اللاعبات في البرامج الرياضية التلفزيونية).

-المحور الثالث: (توعية المجتمع بأهمية ممارسة المرأة للرياضة).

1. تم اعتماد سلم الإجابة الثلاثي:

-دائماً (3 درجات).

-أحياناً (2 درجة).

-إطلاقاً (درجة واحدة).

2. تم صياغة جميع الفقرات صياغة إيجابية:

وتمت الموافقة على الفقرات التي حصلت على (80%) فما فوق من قبل الخبراء، وبناء على ذلك تمت الموافقة على جميع الفقرات، كونها حازت (80%) فما فوق، وبهذا أصبح عددها (26) فقرة، وذلك خلال الفترة من 22 وحتى 30 ديسمبر 2014م.

3. إجراءات المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

صدق الأداة :

-الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

بعد تحديد المحاور الرئيسة والفقرات لكل محور وصلت عدد فقرات الأداة إلى (26) فقرة، ولقد تم الحصول على صدق الأداة عن طريق عرضها على هيئة من المحكمين المتخصصين وعددهم (6)، وبعد عرضها على المحكمين أجمع أكثر من (80%) من المحكمين على مناسبتها لقياس دور القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة، فقد حصلت فقرات الأداة على الموافقة بنسبة (80%) فما فوق، وبذلك بقيت الأداة كما هي.

-الصدق الذاتي:

هو الجذر التربيعي لقيمة الثبات وقد تراوح ما بين (0.91 – 0.95)، كما هو موضح في الجدول رقم (4) .

ثبات الأداة :

-معامل الثبات (معامل الارتباط البسيط بيرسون):

لإيجاد ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بطريقة اعادة الاختبار (Test-re-test) لحساب معامل الثبات (معامل الارتباط) بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية وعددهم (30) لاعبة، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة، وذلك في 2014/12/23م، ثم اعيد التطبيق الثاني في 2015/12/25م، وبعد ذلك قام الباحثان بحساب

معامل الارتباط بين التطبيقين للدلالة على ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة الاختبار.

-(30) لاعبة من غير المشتركات في التطبيق النهائي من خارج العينة الأساسية.

– فترة بين التطبيقين الأول والثاني يومان فقط من 22 – 25 /2014/12م فترة قصيرة جداً، كان أسبوع كحد أدنى.

جدول (3) يوضح معامل الثبات (الارتباط) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستمارة الاستبيان (ن = 30)

م	المحاور الرئيسة	فقرات الاستبيان	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات (قيمة ر)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	المحور الأول (نقل التلفزيون لمنافسات رياضة المرأة)	تنقل القناتين (الحكومية – الخاصة) منافسات رياضة المرأة	1.78	0.80	1.86	0.74	0,80
2		تنقل القناة الحكومية منافسات الألعاب الفردية	2.26	0.79	1.86	0.91	0.74
3		تنقل القناة الحكومية منافسات الألعاب الجماعية	1.92	1.04	1.86	0,74	0.79
4		تنقل القناة الخاصة منافسات الألعاب الفردية	2.00	0,85	1.53	0.83	0.72
5		تنقل القناة الخاصة منافسات الألعاب الجماعية	1.50	0.65	1.86	0.74	0.74
6		يقتصر نقل القناة الحكومية على المنافسات الهامة	2.35	0.74	2.13	0.63	0.84
7		يقتصر نقل القناة الخاصة على المنافسات الهامة	1.83	1.02	2.13	0.74	0.81
8		نقل المنافسات بالقناة الحكومية لا يكون بصورة مباشرة	1.85	1.86	2.13	0.74	0.82
9		نقل المنافسات بالقناة الخاصة لا يكون بصورة مباشرة	2.00	1.04	2.06	0.79	0.82
10		لا يتم إعادة المنافسات على القناتين (الحكومية – الخاصة)	2.14	0.66	2.06	0.70	0.72
11	المحور الثاني (استضافة اللاعبات في البرامج الرياضية التلفزيونية)	تجري القناة (الحكومية) لقاءات مع اللاعبات في الألعاب (الفردية – الجماعية)	2.16	0.72	1.71	0.75	0.89
12		تجري القناة (الخاصة) لقاءات مع اللاعبات في الألعاب (الفردية – الجماعية)	2.23	0.60	1.41	0.66	0.83
13		تستضيف القناة (الحكومية) اللاعبات لشرح قوانين الألعاب الرياضية	2.28	0.95	1.45	0.68	0.84
14		تستضيف القناة (الخاصة) اللاعبات لشرح قوانين الألعاب الرياضية	2.18	0.75	1.50	0.70	0.88
15		أشعر بالسعادة لظهوري وزميلاتي في القناتين (الحكومية – الخاصة)	2.20	0.45	1.40	0.69	0.86
16		تتفهم اسرتي ظهوري على القناتين (الحكومية – الخاصة)	1.92	1.04	1.86	0,74	0.79
17		للتلفزيون (حكومي – خاص) دور مهم في التعريف باللاعبات في كل الألعاب الرياضية	1.81	1.02	2.13	0.74	0.80
18		المساحة التي تعطى للاعبات في البرامج الرياضية قليلة جدا	2.00	0,85	1.53	0.83	0.72
19	(توعية بأهمية ممارسة المجتمع	تقدم القناة الحكومية برامج موجهه للأسرة حول مشاركة الفتيات في المنافسات الرياضة	2.26	0.79	1.86	0.91	0.74
20		تقدم القناة الخاصة برامج موجهه للأسرة حول مشاركة الفتيات في المنافسات الرياضة	2.35	0.74	2.13	0.63	0.84

21		تجري القناة الحكومية لقاءات مع شرائح المجتمع المختلفة حول رياضة المرأة	2.12	0.71	1.71	0.75	0.89
22		تجري القناة الخاصة لقاءات مع شرائح المجتمع المختلفة حول رياضة المرأة	2.28	0.95	1.45	0.68	0.84
23		تحتوي برامج القناة الحكومية على مواضيع تبين الفوائد الصحية لرياضة المرأة	2.23	0.60	1.41	0.66	0.82
24		تحتوي برامج القناة الخاصة على مواضيع تبين الفوائد الصحية لرياضة المرأة	2.20	0.45	1.40	0.69	0.86
25		الوقت المخصص لعرض برامج رياضة المرأة في القناة الحكومية مناسب للمشاهدة	1.88	1.04	1.86	0,74	0.78
26		الوقت المخصص لعرض برامج رياضة المرأة في القناة الخاصة مناسب للمشاهدة	2.16	0.72	1.71	0.75	0.89

* قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.05) = (0.69)

يتضح من الجدول رقم (3) بأن معامل الثبات (الارتباط البسيط بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأداة الدارسة (الاستبيان) على عينة الاستطلاع، قد تراوح (معامل الارتباط) ما بين (0.89 – 0.72) للفقرات، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث حصلت على أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.69 مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بمؤشر عال للثبات.

-معامل الثبات (الفا كرونباخ):

قام الباحثان باحتساب معاملات المقياس ككل من ثبات وصدق، وبحسب الجدول (4) يتضح ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس الثلاثة، حيث تراوحت ما بين (0.91 – 0.82) وهذا يؤكد على ارتفاع معامل الثبات الكلي للمقياس والبالغ (0.87) .

جدول (4) يوضح المحاور الرئيسية للمقياس ومعامل الثبات والصدق

المحور	اسم المحور	الفقرات	الثبات	الصدق الذاتي
الأول	نقل التلفزيون لمنافسات رياضة للمرأة	10	0.82	0.91
الثاني	استضافة اللاعبات في البرامج الرياضية التلفزيونية	8	0.89	0.94
الثالث	توعية المجتمع بأهمية ممارسة المرأة للرياضة	8	0.91	0.95
معامل الثبات الكلي للمقياس			0.87	

الأساليب الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالبرنامج الإحصائي SPSS

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- التكرارات
- النسب المؤية
- اختبار الفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للفقرات
- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-re-test)
- اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق في درجة تأثير محاور الاستبيان.

عرض ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى : والتي تنص على : تلعب القنوات التلفزيونية اليمنية دوراً في نشر رياضة المرأة

.

الجدول رقم (5) يوضح درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة

درجة الدور / نوعية الالعاب	دائماً		أحياناً		إطلاقاً		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لاعبات العاب فردية	22	%44	16	%32	12	%24	50	% 100
لاعبات العاب جماعية	24	%48	18	%36	8	%16	50	% 100
المجموع	46	%46	34	%34	20	%20	100	% 100

يُظهِر الجدول رقم (5) بأن غالبية اللاعبات من الألعاب الجماعية والفردية وعددهن (46) وبنسبة (46%) يرين بأن التلفزيون يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة في اليمن، مع أفضلية طفيفة للاعبات الألعاب الجماعية، وأن (34) لاعبة منهن في كلا النوعين من الألعاب وبنسبة (34%)، رأين أن التلفزيون يلعب أحياناً دوراً في نشر رياضة المرأة مع أفضلية ضئيلة للاعبات الألعاب الجماعية ايضاً ، فيما اللاعبات اللواتي لا يرين أي دور للتلفزيون في نشر رياضة المرأة فكان عددهن (20) لاعبة في النوعين من الرياضات وبنسبة (20%).

إذاً يمكن القول: بأن هناك اتفاقاً بين لاعبات الألعاب الجماعية والفردية حول الدور الايجابي الذي تلعبه القنوات التلفزيونية في نشر رياضة المرأة في اليمن، وبهذا تتحقق الفرضية الأولى والقائلة : بأن التلفزيون يلعب دوراً إيجابياً في نشر رياضة المرأة في اليمن.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية التلفزيون لدى اللاعبات ودوره الهام في نشر رياضة المرأة في اليمن من وجهة نظرهن ، كون تسليطه الضوء على أي فعالية يعطيها أهمية ويعرف باللاعبات من جهة، ومن جهة أخرى يسهم في إشهار الرياضة النسوية.

وتمثل المرأة في عصرنا هذا نصف المجتمع نظراً لازدياد الوعي بأهمية الدور الذي يمكن للمرأة أن تقوم به في سبيل الارتقاء بالمجتمع، واستحقت بذلك مساحة واسعة من الاهتمام نظراً لدورها المميز في بناء الأسرة والمحيط الاجتماعي، مما جعلها تحظى باهتمام كبير من الباحثين في الحقبة الأخيرة، فقد مارست المرأة النشاط الرياضي وانخرطت في رياضات مختلفة منذ سنوات طويلة وأخذت تنافس الرجل في رياضاته الخاصة به مثل كرة القدم: والقفز بالزانة وغيرها من الرياضات. (خنفر، 2010 ، 75)

كما أن مشاركة المرأة في ممارسة النشاط الرياضي يعد مظهراً من مظاهر التقدم الحضاري بجميع المجتمعات وينعكس آثاره الايجابية على الصحة العامة واللياقة البدنية والنفسية وبالتالي على الأسرة والمجتمع بصورة عامة. (عبد الجليل 2005 ، 33)

ولكون المرأة ومزاولتها للرياضة شيء مهم لها وللمجتمع، فإن تسليط الضوء عليها إعلامياً من خلال القنوات التلفزيونية، هو السبيل لنشر ثقافة ممارسة الفتيات للرياضة، وفي هذا تؤكد منظمة المرأة العربية ضمن الاستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية 2009-2015، نوفمبر 2008م ، حيث تبين أن الغايات التي يهدف لتحقيقها الإعلام لرياضة المرأة ، من خلال انتاج مواد إعلامية مختلفة توضح الأثار الصحية والنفسية الايجابية لممارسة المرأة للرياضة والأثار السلبية لعدم ممارستها، إلى جانب انتاج مواد إعلامية تحض المرأة على ممارسة الرياضة كنمط حياة. (منظمة المرأة العربية ، 2008)

وتؤكد نتائج دراسة شاكر وشحاذة إلى أن للقنوات الفضائية الرياضية دور إيجابي في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية وكذلك توصلت إلى أن مستوى الثقافة الرياضية لدى متابعي القنوات الفضائية الرياضية لكلا الجنسين متساوٍ تقريباً. (شاكر و شحاذة ، 2009 ، 39)

وفي نفس الإطار أكدت دراسة جلال العبادي على أن للتلفاز تأثير كبير في إشباع حاجات الشباب الرياضية

والثقافية لما يمتلكه من مقومات تجعله وسيلة مهمة في هذا المجال ، وجاءت الصحافة في المركز الثاني في حين احتلت الإذاعة المركز الثالث لضعف الأساليب المستخدمة في الوصول إلى حواس وعقول المستمعين الذين تهمهم الأخبار والنشاطات الرياضية . (العبادي، 1996 ، 58)

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية التي تنص على : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية الرياضة التي تمارسها (فردية – جماعية) .

الجدول رقم (6): يوضح درجة دور التلفزيون في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية رياضة اللاعبات (فردية – جماعية)

درجة الدور / نوعية الالعاب	دائماً		أحياناً		إطلاقاً		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العاب فردية	12	%24	18	%36	20	%40	50	% 100
العاب جماعية	30	%60	14	%28	06	%12	50	% 100
المجموع	42	%42	32	%32	26	%26	100	% 100

يُظهِر الجدول رقم (6) أن غالبية اللاعبات في الألعاب الفردية وعددهن (20) لاعبة وبنسبة (40%) يرين أنه ليس هناك دور للتلفزيون في نشر رياضة المرأة، في حين رأت (12) لاعبة بنسبة (24%) ان التلفزيون يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة، فيما رأت (18) لاعبة وبنسبة (36%) أن التلفزيون أحياناً يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة .

فيما تبين من خلال ذات الجدول أنَّ الغالبية العظمى من اللاعبات في الألعاب الجماعية وعددهن (30) لاعبة وبنسبة (60%) رأين أن التلفزيون يلعب دوراً في دعم رياضة المرأة ، فيما رأت (14) لاعبة وبنسبة (28%) أنه احياناً ما يعلب التلفزيون اليمني دوراً في نشر رياضة المرأة، في حين أن (06) لاعبات فقط وبنسبة (12%) يرين أن التلفزيون لا يلعب دورا في نشر رياضة المرأة.

إذاً يمكن القول: أنَّ غالبية لاعبات الألعاب الجماعية يرين أن التلفزيون اليمني يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة، فيما غالبية لاعبات الألعاب الفردية لا يرين ذلك ، ويرجع الباحثان هذه النتيجة لكون الألعاب الجماعية هي الأكثر نقلا لفعالياتها في التلفزيون، نظراً لأن شعبيتها أكثر من الألعاب الفردية.

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لقياس الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية الرياضات (فردية – جماعية).

نوعية الالعاب	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الألعاب الفردية	50	11.70	4.62	3.68	1.7	0.05	98	توجد دلالة
الألعاب الجماعية	50	19.20	4.49					

يوضح الجدول رقم (7) أنَّ قيمة (t) المحسوبة والمقدّرة بـ(3.68) وهي دالة عند درجات الحرية (98) ومستوى الدلالة (0.05) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن ، وبهذا تتحقق الفرضية الثانية والقائلة : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات الرياضية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية الألعاب (فردية – جماعية).

إن غالبية لاعبات الألعاب الجماعية يرين أن التلفزيون اليمني يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة، فيما غالبية لاعبات الألعاب الفردية لا يرون ذلك، ويرجع الباحثان هذه النتيجة لكون الألعاب الجماعية هي الأكثر نقلاً لفعالياتها في التلفزيون، نظراً لكون شعبيتها أكثر من الألعاب الفردية، ولهذا ينبغي على القنوات الحكومية والخاصة عدم جعل فوارق كبيرة بين الألعاب الفردية والجماعية، سواء من خلال البرامج أو المقابلات أو النقل المباشر أو المسجل، وفي هذا تشجيع لجميع الفتيات بمختلف الألعاب، وتعزيز المشاركة النسوية.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الزعبي التي بينت أن المجلة الرياضية في التلفزيون الاردني تركّز على لعبة كرّة القدم أكثر من غيرها من الألعاب. (الزعبي،1992، 45)

كذلك يرى زحاف في نتائج دراسته بأن عدم اهتمام الجرائد الرياضية بكتابة المقالات والانشغالات حول الرياضة النسوية، أدى إلى إهمال المرأة للرياضة، وأوضح بأن معظم الطالبات في عينة بحثه رأين أن الإعلام الرياضي ناقص وغير كاف ولا يهتم بالرياضة النسوية، لكون كل الاضواء مسلطة على رياضة الذكور.(محمد،2015، 80) وهذا يتفق مع نتائج دراسة خالد البرعي، والتي أكدت على ضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات إعلامية مكثفة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، وفوائد ممارسة هذه الأنشطة للجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية، إلى جانب نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي بين الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة بغرض تشجيع الأسرة وأولياء الأمور على حث أبنائهم على ممارسة النشاط الرياضي. (البرعي 2013، 64)

وفي هذا تؤكد منظمة المرأة العربية ضمن الاستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية 2009–2015، نوفمبر 2008م، على تخصيص حصص إعلامية ثابتة ومتزايدة للرياضات النسائية وبثها في أوقات جاذبة للمشاهد، وإنتاج مواد إعلامية مختلفة تعرف بسيرة وانجازات البطلات الرياضيات من النساء العربيات والأجنبيات، والتعريف بالتحديات التي واجهنها ومناقشة كيفية التصدي لها مع الأجيال الجديدة، بالإضافة لإنتاج مواد إعلامية حول ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك من حيث أهميتها ومن حيث الرياضات الأنسب لكل إعاقة، فضلاً عن التعريف بالبطلات الرياضيات من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب تأهيل الرياضيات على التعامل مع وسائل الاتصال، والترويج للاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالرياضة، والتوعية بالشق المتعلق بالرياضة النسائية فيها، والحث على دعمه وتفعيله، وانتاج مواد إعلامية من شأنها توعية القطاع الخاص بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وسحبه على رعاية الرياضة لا سيما المتميزات رياضياً. (منظمة المرأة العربية ، 2008)

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة : والتي تنص على : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (حكومية – خاصة).

يُظهِر الجدول رقم (8) أن غالبية اللاعبات وعددهن (38) وبنسبة (38%) يرين بأن القنوات بنوعيها الحكومية والخاصة احيانا ما يكون لها دور في نشر رياضة المرأة مع أفضلية طفيفة للقنوات الحكومية، وأن هناك تساوياً في نوعية القنوات بالنسبة لمن يرين لها دور دائم في نشر رياضة المرأة وعددهن (31) لاعبة وبنسبة (38%)، أي؛ بأفضلية طفيفة أيضاً ولكن لصالح القنوات الخاصة ، وذات النسبة لمن يرين أنهن معاً ليس لهما دور كبير في نشر رياضة المرأة .

الجدول رقم (8) يوضح درجة دور التلفزيون في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (حكومية – خاصة)

درجة الدور / نوعية الالعاب	دائماً		أحياناً		إطلاقاً		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
القنوات الحكومية	15	%30	20	%40	15	%30	50	% 100
القنوات الخاصة	16	%32	18	%36	16	%32	50	% 100
المجموع	31	%31	38	%38	31	%31	100	% 100

إذاً يمكن القول: بأن هناك اتفاقاً بين لاعبات الألعاب الجماعية والفردية حول تقارب الدور الذي تلعبه القنوات الحكومية والخاصة في نشر رياضة المرأة في اليمن، والذي أحياناً ما كان يلعب دوراً في هذا الشأن.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة لقلة البرامج الرياضية المتعلقة برياضة المرأة في التلفزيون اليمني بنوعيه الحكومي والخاص، وإن كانت البرامج الرياضية في القنوات الخاصة هي أكثر بنسبة قليلة جداً..

يوضح الجدول رقم (9) أنَّ قيمة (t) المحسوبة والمقدّرة بـ(5.6) هي دالة عند درجات الحرية (98) ومستوى الدلالة (0.05) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن ، وبهذا تتحقق الفرضية الثالثة والقائلة : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (حكومية – خاصة).

من خلال النتائج يتبين بأن هناك اتفاقاً بين لاعبات الألعاب الجماعية والفردية حول تقارب الدور الذي تلعبه القنوات الحكومية والخاصة في نشر رياضة المرأة في اليمن، والذي أحياناً ما كان يلعب دوراً في هذا الشأن.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة لقلة البرامج الرياضية المتعلقة برياضة المرأة في التلفزيون اليمني بنوعيه الحكومي والخاص، وإن كانت البرامج الرياضية في القنوات الخاصة هي أكثر بنسبة قليلة جداً، ولهذا فإن على القنوات الحكومية والخاصة مراجعة ما تقدمه من برامج رياضية، وتكثيف المواد الخاصة بالرياضة النسوية.

وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة شيرين عبيدات والتي تبين عدم اهتمام الإعلام الرياضي برياضة المرأة بالشكل المطلوب إلا في حالة مشاركتها بالألعاب التنافسية، مع اهتمام وسائل الإعلام الرياضي بالتغطية الإخبارية الخاصة برياضة الرجال، بشكل أكبر، من متابعة الأخبار الرياضية، الخاصة بالإنجازات التي تحققها المرأة ، ضعف اهتمام وسائل الإعلام الرياضي، بنشر المفهوم الحقيقي لرياضة المرأة ودعمها بشكل عام. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم وسائل الإعلام الرياضي الدعم والتشجيع للمرأة العاملة في المجال الرياضي وبشكل مستمر. (عبيدات ، 2005 ، 24)

وتؤكد منظمة المرأة العربية ضمن الاستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية 2009–2015، نوفمبر 2008م ، الى انتهاج استراتيجية اعلامية لنشر رياضة المرأة من خلال تبني حملات إعلامية للترويج لثقافة الرياضة النسائية، وانتاج برامج توضح الأنماط الرياضية المناسبة لفئات مختلفة من السيدات، مثل المرأة الأم أو العاملة، أو المسنة أو الريفية، وانتاج برامج رياضية مخصصة للرياضات النسائية المختلفة في المنطقة العربية، إلى جانب إعداد حلقات تلفزيونية تعرض بطولات الرياضات النسائية.

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لقياس الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة بحسب القنوات (حكومية – خاصة).

نوعية الالعاب	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
القنوات الحكومية	50	15.49	5.1	5.6	1.7	0.05	98	توجد دلالة
القنوات الخاصة	50	25.69	2.6					

وإنتاج برامج تلفزيونية رياضية تشترك في إعدادها وتقديمها بطلات رياضيات، كذلك إنتاج مسلسلات درامية تروي قصص نجاح بطلات رياضيات وتكشف الصعوبات التي واجهتهن وعوامل النجاح التي دعمت مسيرتهن، بالإضافة إلى انتاج برامج تلفزيونية للتعريف بالنساء الرياضيات من ذوي الاحتياجات الخاصة وبيان إنجازاتهن ومناقشة التحديات التي تواجههن. (منظمة المرأة العربية ، 2008)

الاستنتاجات :

1. يلعب التلفزيون دوراً إيجابياً في نشر رياضة المرأة، واتضح ذلك من خلال اتفاق الآراء بين لاعبات الألعاب الجماعية والفردية حول الدور الايجابي الذي تلعبه القنوات التلفزيونية في نشر رياضة المرأة في اليمن، وبهذا تتحقق الفرضية الاولى للبحث والقائلة : بأن التلفزيون يلعب دوراً إيجابياً في نشر رياضة المرأة في اليمن.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن، حيث أنَّ غالبية لاعبات الألعاب الجماعية يرين أن التلفزيون اليمني يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة، فيما غالبية لاعبات الألعاب الفردية لا يرين ذلك، وبهذا تتحقق الفرضية الثانية والقائلة : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (فردية – جماعية).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن ، وبهذا تتحقق الفرضية الثالثة والقائلة : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (حكومية – خاصة).

التوصيات:

1. زيادة المساحة المخصصة لرياضة المرأة في التلفزيون اليمني، لكي يتطور في مواصلة الدور الذي يقوم به في نشر رياضة المرأة.
2. اهتمام التلفزيون اليمني بالألعاب الفردية للفتيات أكثر مما هو عليه الآن، وعدم التركيز فقط على الألعاب الجماعية.
3. زيادة المساحة المخصصة للبرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية اليمنية الحكومية، أكثر مما هو عليه حالياً، وتشجيع القنوات الخاصة على زيادة عدد البرامج الرياضية لديها.

الخاتمة:

أصبح من المهم في اليمن دعم رياضة المرأة في الجانب الإعلامي ،بعد شروع وزارة الشباب والرياضة في إنشاء الأندية النسوية وإنشاء الاتحاد العام للمرأة، وإشراك المرأة في المناصب القيادية بالوزارة واللجنة الأولمبية، حيث يلعب الجانب الإعلامي دوراً مهماً في تشجيع الاسر على إشراك بناتهن في المسابقات الرياضية، خاصة إذا ما ركز الإعلام لاسيما عبر وسائله المرئية كالتلفزيون على إبراز الجو العام المحتشم الذي تسير فيه تلك المسابقات والتي تقتصر على الإناث، مع تأهيل المدربات والحكمات، الأمر الذي سيطمئن أرباب الاسر على أن تلك المسابقات التي تشترك فيها بناتهن تجري وفق الأعراف والتقاليد، ووفق الضوابط الشرعية، وبتدريب وتحكيم كادر نسوي

،وفي هذا كسر لحاجز منع الفتيات من الاشتراك في المنافسات الرياضية، والحاصل حالياً من قبل الكثير من الاسر.

لقد أظهرت نتائج الدراسة بأن التلفزيون يلعب دوراً إيجابياً في نشر رياضة المرأة، واتضح ذلك من خلال اتفاق الآراء بين لاعبات الألعاب الجماعية والفردية حول الدور الإيجابي الذي تلعبه القنوات التلفزيونية في نشر رياضة المرأة في اليمن، وبهذا تتحقق الفرضية الأولى للبحث والقائلة : بأن التلفزيون يلعب دوراً إيجابياً في نشر رياضة المرأة في اليمن.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن، حيث أنَّ غالبية لاعبات الألعاب الجماعية يرين أن التلفزيون اليمني يلعب دوراً في نشر رياضة المرأة، فيما غالبية لاعبات الألعاب الفردية لا يرين ذلك ، وبهذا تتحقق الفرضية الثانية والقائلة : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (فردية – جماعية).

إلى جانب ذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدور الذي يلعبه التلفزيون في نشر رياضة المرأة في اليمن ، وبهذا تتحقق الفرضية الثالثة والقائلة : توجد فروق في الدور الذي تلعبه القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة بحسب نوعية القنوات (حكومية – خاصة).

وقد أوصت الدراسة زيادة المساحة المخصصة لرياضة المرأة في التلفزيون اليمني، لكي يتطور في مواصلة الدور الذي يقوم به في نشر رياضة المرأة، وكذا زيادة اهتمام التلفزيون اليمني بالألعاب الفردية للفتيات أكثر مما هو عليه الان، وعدم التركيز فقط على الألعاب الجماعية، إلى جانب زيادة المساحة المخصصة للبرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية اليمنية الحكومية، أكثر مما هو عليه حالياً، وتشجيع القنوات الخاصة على زيادة عدد البرامج الرياضية لديها.

المراجع:

[1] جلال العبادي ،1996، *أهمية وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أوساط الشباب*، مجلة التربية الرياضية ، العدد(12) ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

[2] خالد البرعي ،2013، *أسباب عزوف المرأة اليمنية عن ممارسة الرياضة*، مجلة الشؤون الشبابية والرياضية، العدد 3-4 ، صنعاء.

[3] خالد الزيود ،2013، *دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك*، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 4، الاردن.

[4] خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم ،1998، الإعلام الرياضي، الجزء 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

[5] زحاف محمد ،2015، *دور العوامل الثقافية والاجتماعية لممارسة الرياضة النسوية في الجزائر*، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة .

[6] شيرين عبيدات ،2005، دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية بالجامعات الاردنية. ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

[7] لطفي محمد الزعبي ،1992، *اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المجلة الرياضية في التلفزيون الأردني، كلية الدراسات العليا/ الجامعة الأردنية، عمّان*. أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[8] لمياء الديوان ،1999، الرياضة النسوية واقعها والحلول للنهوض بها، مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة.

[9] محمد هاشم السلعوس ،2004، *واقع برنامج المجلة الرياضية" الذي يبثه التلفزيون الأردني، من خلال آراء المشاهدين من الجنسين في الفقرات التي تقدمها*، أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 22 ، العدد (3) الاردن .

[10] منظمة المرأة العربية ضمن الاستراتيجية الإعلامية للمرأة العربية 2009-2015، نوفمبر 2008م

[11] ميسون عبد الجليل ،2005، *معوقات تولي المرأة العراقية مهام الإدارة والتدريب في المجال الرياضي* ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البصرة ، العراق .

[12] نبيل محمود شاكر وعثمان محمود شحاذة ،2009، *دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية* في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى. مجلة الفتح ، العدد الثالث والأربعون، كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى ، كانون الأول.

[13] وليد خنفر ،2010، *معوقات ممارسة كرة القدم لدى طالبات تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية*" ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 24 (6) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

[14] وليد عبد الفتاح محمد ،2007، *تقويمية للبرامج الرياضية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري*، القاهرة.